



**التقرير نصف السنوي الأول لعام 2018**  
**الصادر عن منظمة حمورابي لحقوق الانسان**  
**بشان اوضاع حقوق الانسان في العراق**  
**رصد، توثيق، بلاغات، شهادات، افادات وتدوينات ميدانية**  
**للفترة من 2018/1/1 الى 2018/6/30**

## الفهرست

- المقدمة ص3
- الحريات الدينية أو المعتقد في العراق ص4
- محاسبة المجرمين وعدم الافلات من العقاب ص5
- اوضاع السجون ودور الاصلاح للاحداث ص6
- الانتهاكات التي طالت المسيحيين ص9
- حالات القتل والاختطاف ص9
- الاستحواذ على بيوت وعقارات المسيحيين ص9  
واعمال النصب والاحتفال من اجل ذلك.
- الانتهاكات التي طالت الايزيديين ص10
- الانتهاكات التي طالت الصابئة المندائيين ص11
- انتهاكات أخرى ص12
- اعمار ما هدمه تنظيم داعش الارهابي ص14

• توصلت منظمة حمورابي لحقوق الانسان من خلال الرصد والتحريات التي قامت بها الى ان اوضاع حقوق الانسان في العراق لم تشهد خلال النصف الاول من عام 2018 اية متغيرات جوهرية لصالح هذه الحقوق يمكن البناء عليها، الا في اطار ضيق جدا بالرغم من الانكسار الواضح لداعش وعودة الكثير من النازحين والمهجرين الى ديارهم، فلقد تبين ان هناك جيوبا لداعش ما زالت تنشط بين الحين والآخر في الاغارة على قرى وبلدات معينة في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين (تكريت)، وهو الوضع الذي يعكس وجودا متنقلا للارهابيين، كما يعكس ذلك مدى الخوف والخشية لدى المواطنين في المناطق المتاخمة لتواجد تلك العصابات الارهابية واحتمال تسللها بين الحين والآخر لتنفيذ جرائم قتل واختطاف وتدمير، ومن ذلك تعرض طريق كركوك - تكريت وكركوك - بغداد الى انقطاعات بسبب تلك المجاميع التي تهدد حياة المسافرين.

اما في محافظة نينوى فلم تعلن المحافظة انها آمنة بشكل كامل خاصة لم يحسم بعد موضوع الخلايا النائمة لداعش في مدينة الموصل وضواحيها ايضا وهذا ما أكدته الجهات الحكومية الامنية.

• بالنسبة الى الاوضاع الامنية في الاقليم، فانه شهد الكثير من التداعيات فقد تعرض العديد من المواطنين الذين تظاهروا في السليمانية الى اعتقالات والزامهم بتعهدات في الكف عن انتقاد الاوضاع هناك، كما تعرض متظاهرون لذات الاجراءات في اربيل، وطبقا لمعلومات متداولة يتم حجز العديد من المواطنين في بعض مراكز الاقضية والنواحي لعدد من الايام. تنظر منظمة حمورابي لحقوق الانسان بقلق لتعرض ناشطين حقوقيين عراقيين الى حالات اختطاف على ايدي جهات مجهولة ومن ذلك ما حصل بأختطاف الناشط الحقوقي فرج البدري في الناصرية / سوق الشيوخ يوم 2018/5/8 وناشطين آخرين في محافظة كربلاء. ان ذلك يحمل الجهات الحكومية مسؤولية مزدوجة، فاذا كانت هذه الجهات هي التي اعتقلت هؤلاء الناشطين، فأن عليها الافصاح عن ذلك بموجب القوانين المرعية واعلان الاسباب، واذا كانت هناك جهات متنفذة غير حكومية فأن على الحكومة ان تضع حدا لهذا الانفلات الامني، وعلى العموم اننا في منظمة حمورابي لحقوق الانسان ندين كل اشكال التقييد على الحريات العامة والمس بحقوق التعبير، فهي غير مقبولة ولا يمكن تبريرها تحت اي ادعاء أو زعم، بل انها تمثل محاولات اسكات وتعتيم على الظواهر العدوانية والفساد بكل اشكاله. يشار الى ان تقرير منظمة حمورابي لحقوق الانسان عن اوضاع حقوق الانسان في العراق لعام 2017 فيه ادانات واضحة لكل اشكال المس بالحقوق الانسانية، واقترحت عدة توصيات لمعالجة التجاوزات على حقوق المدنيين العراقيين.

• تفاعلات التداعيات التي جاءت على هامش نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في الثاني عشر من ايار 2018 وازدحم المشهد السياسي العراقي بالعديد من الاتهامات المتبادلة عن حصول عمليات تزوير واسعة، في حين ان الحل يكمن في تولي مجلس القضاء الاعلى البت بالموضوع، فهو الجهة المخولة في اصدار احكام بهذا الشأن، خاصة ان هناك آراء متناقضة صدرت من مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، كما تبين من المعلومات المتداولة ان ايدي التزوير والفساد امتدت الى العديد من المحطات وحسب تلك المعلومات ان ( 1800 ) طعنا انتخابيا قدم حتى اعداد هذا التقرير وهذا رقم كبير اذا صحت هذه الطعون، الوضع الذي لا بد ان ينعكس على توقيتات تأليف الحكومة الجديدة لأن النظر في الطعون تحتاج الى المزيد من الوقت للفرز بين الطعون ( الحمراء ) والطعون ( الخضراء ) على حد التوصيف الحقوقي.

- ومع تأكيد السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي أن الحريق الذي طال مخازن مفوضية الانتخابات في الرصافة، مدبر وان التحقيقات الاولية اثبت انه متعمد ويكون المشهد السياسي العام قد دخل في اكثر من نفق واحد ان لم نقل دخل في المجهول.
- لاحظت منظمة حمورابي لحقوق الانسان ان مشكلتي المياه والكهرباء بدأتا تؤثران على الواقع الحياتي للمدنيين العراقيين وان اغلب الحلول التي تم طرحها ليست سوى حلول ترقيعية في مجملها.
- فالنسبة لشحة المياه يبدو ان الوضع أخذ بالتفاقم مع بدء استخدام سد اليسو التركي واملاء البحيرة الصناعية التابعة له، في حين واجهت الجهات الحكومية في الاقليم وفي عموم البلاد بالانتظار على امل اصلاح العلاقة مع انقرة وطهران لهذا الغرض، وهو امر مستبعد في كل الاحوال، ولذلك لا بد من اجراءات حكومية تضع حدا للشحة المائية التي لا بد ان تتفاقم مع ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوقة في العراق.
- ولاحظت منظمة حمورابي لحقوق الانسان اننا ما زلنا نعاني من سلوكيات بعيدة عن الترشيح في استخدام المياه، الوضع الذي هو بحاجة ماسة فعلا الى اعادة ايجاد قيم تربية على الصعيدين العائلي والمجتمعي في وسائل ترشيح استخدام المياه.
- أما بالنسبة لشحة الطاقة الكهربائية فيكفي للتدليل الاشارة الى التظاهرات والاعتصامات التي شهدتها بغداد والنجف وكربلاء والحلة والديوانية وذي قار والبصرة وميسان ومدن ومحافظات أخرى كدليل على عمق الازمة، مع ملاحظات ان الحكومة دخلت الآن في الترويج لوعود حل الازمة مع دخول مولدات جديدة الخدمة، الامر الذي يؤكد ان وزارة الكهرباء ليس لديها الخطط الجاهزة في هذا الشأن في حين ان الصيف يخيم الآن بحرارته المرتفعة على البلاد.
- وفي سياق آخر تأكد لدى منظمة حمورابي لحقوق الانسان ان الوضع الزراعي في البلاد أخذ بالتراجع نتيجة شحة المياه، وقد تسببت هذه الشحة في العديد من خصومات مسلحة بين العشائر امتدادا لحالات سرقة حصص مائية لمزارعين نتيجة عدم وجود ضوابط حكومية وعشائرية رادعة تحد من هذه الظاهرة .

## ❖ الحريات الدينية أو المعتقد في العراق

لا تزال الحرية الدينية في العراق ينقصها الكثير، رغم أن الدستور في العديد من مواده يؤكد على ضمان حرية المعتقد وعدم التمييز على اساس الدين، الا ان هناك قوانين أو مواد تمس هذه الحرية خاصة لاتباع الديانات غير المسلمة كالايزيديين والمسيحيين والصابئة المندائيين والبهائيين وغيرهم. مثل قانون رقم ( 105 ) الذي يحظر النشاط البهائي الذي لا يزال ساري المفعول منذ سبعينات القرن الماضي مما يقيد الحرية الدينية للبهائيين ويحد من تسجيلهم كبهائيين في سجلات النفوس المدنية. وهكذا لا تزال المادة ( 26 ) من قانون البطاقة الوطنية الموحدة ( قانون رقم 3 لعام 2016 ) لم تعدل والتي تقضي بأسلمة الاطفال القاصرين تبعا لأسلام أحد الوالدين، بالرغم من مطالبة ابناء الاقليات غير المسلمة بتعديلها بما يضمن حريتهم الدينية وكرامتهم الانسانية، وأن احكام اخرى من قانون الاحوال الشخصية تسري عليهم حسب الشريعة الاسلامية تختلف عن احكام شرائعهم الدينية كالميراث والتبني وغيرها. كما ان الاقليات غير المسلمة خاصة المسيحيين والايديديين والصابئة المندائيين يواجهون بين فترة واخرى هجمات تتطوي على الاستفزاز والتحرير من شخصيات دينية مسلمة في ظل وجود لا مبالاة من مؤسسات الدولة على تنفيذ القيود القانونية ومحاسبة الاشخاص المحرضين وفق القوانين العراقية، وقد لاحظت منظمة حمورابي لحقوق الانسان من خلال عدة ورش قانونية أن

المادة 273 من قانون العقوبات العراقي 111 لعام 1969 والتي تفرض عقوبات على الاساءة على الاديان وحرمة اماكن العبادة والتحريرض على الكراهية هي معطلة تماما، اذ لم نستطع أن نرصد أن شخصا ما تم محاسبته وفق هذه المادة طيلة السنوات العشرة الماضية رغم وجود اساءات تصدر هنا أو هناك من شخصيات معروفة، وبشكل علني على وسائل الاعلام، لذلك عملت منظمة حمورابي لحقوق الانسان ضمن برنامج يقوم به تحالف الاقليات العراقية وهي شبكة منظمات مجتمع مدني عراقية تعمل للدفاع عن حقوق الاقليات العراقية وتعد منظمة حمورابي جزءا اساسيا منها، لتفعيل المادة ( 273 ) من قانون العقوبات العراقي المشار اليه أو تعديلها أو الغائها من القانون اساسا لعدم جدواها طالما لا يتم تنفيذها. كما أن حمورابي عملت وهي مستمرة في مشروعها لتعديل المادة ( 26 ) من قانون البطاقة الوطنية لضمان الحرية الدينية للاقليات غير المسلمة.

كما تابعت منظمة حمورابي لحقوق الانسان انه لا يزال وجود عنف مرتبط بالدين على الصعيد المجتمعي في ظل وجود ضعف في فرض القانون وعدم وجود سياسات رادعة كافية، خاصة في التجاوز على املاك المسيحيين والاعتداءات المتكررة على مصالح الصابئة المندائيين، اذ لا يزال المسيحيون في بغداد يتعرضون الى التهريب والمضايقة من قبل فاعلين متنفذين خارج اطار الدولة في ظل وجود ضعف واضح في اجراءات الحماية اللازمة، مما يترتب على ذلك آثار نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وأمنية على الاقليات الدينية التي يقل عددها تدريجيا بسبب الهجرة.

وقد سجلت منظمة حمورابي حالات خوف لمسيحيين تعرضوا الى تهديدات مما اضطرروا الى اغلاق مصالحيهم وبيع ممتلكاتهم وترك مناطقهم بحثا عن الامان، وانعكس ذلك سلبا على الحقوق الأخرى التي تخص المساواة والمشاركة السياسية والعدالة والاصلاح والأمان وحماية الممتلكات والعمل وغيرها، وبالتالي على الهوية الوطنية التي ينبغي تعزيزها لجميع المواطنين بغض النظر عن دينهم ومعتقداتهم واصولهم الأثنية أو الثقافية.

## ❖ محاسبة المجرمين وعدم الافلات من العقاب

تابعت منظمة حمورابي حركة الحكومة العراقية في متابعة الجريمة وخاصة اعمال الارهاب، اذ وجدت ان اجراءات المحاكم تنسم بالبطؤ، ووجود تلكؤ في تنفيذ الاحكام الصادرة بحق مدانين، وقد تابعت حمورابي تصريحات وزير العدل العراقية حيدر الزالمي ونشرتها وكالة شفق نيوز بوجود عشرات المراسيم تخص مدانين بإحكام إعدام لم تنفذ لأسباب فنية، اوضح فيها أن مجموع المراسيم الجمهورية فيما يخص المدانين بأحكام قانون مكافحة الارهاب وغير المنفذة لغاية 29 حزيران 2018 هي ( 64 ) مرسوما فقط ، وقد أضاف أن اسباب ايقاف تنفيذ هذه المراسيم هو أما لعرضها على لجنة العفو العام أو لإعادة المحاكمة حسب الاجراءات القانونية.

هذا وقد كانت وكالات اخبارية اعلنت عن تنفيذ حكم الاعدام بحق ( 13 ) مدانا بالارهاب في 28 حزيران 2018، بناء على اوامر من رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي واوضحت مصادر اعلامية ان الحكومة العراقية نفذت حكم الاعدام شنقا ب ( 111 ) محكوما على الاقل في عام 2017. فيما بدأ عام 2018 بأعدام ( 13 ) شخصا بينهم ( 11 ) مدانا بـ " الارهاب " .

❖ اوضاع السجون ودور الإصلاح للأحداث

زار وفد من منظمة حمورابي لحقوق الانسان شهر آيار 2018 عدد من دور الإصلاح للأحداث ( الاناث والذكور) في بغداد بعد استحصال موافقة معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية، فقد لاحظت المنظمة أنه بالرغم من ان ادارة دور الإصلاح تسعى الى تحقيق الإصلاح المرجو للنزلاء من خلال توفير عدد كاف من الباحثين الاجتماعيين والاختصاصيين في علم النفس وقانونيين ومختصين بالتأهيل، إلا ان هناك تحديات تواجه الادارة ايضا منها، ضيق المكان وعدم أهليته ليكون دارا لتأهيل الأحداث، فهناك 49 نزيلة من القاصرات موقوفات ومسجونات وفق احكام مختلفة، بالإضافة 6 أطفال نقلوا الى الدار بعد أن أكتمل السن القانوني لعزلهم عن امهاتهم في سجون أخرى بعد ان اجتازوا عمر ثلاث سنوات وهو العمر القانوني لقبولهم في سجن الأحداث. ولاحظت ايضا أطفال رضع بعمر 9 أشهر ممن رافقوا امهاتهم الاجنبيات القاصرات الموقوفات بتهم مختلفة. النزلاء جميعهم يتوزعون الى قاعتين فقط أحدهما خاصة بالموقوفات وعددهن 20 فتاة وهن فتيات أحداث، والتهم الموجهة اليهم تتراوح بين التزوير وتخريب ممتلكات الدولة والارهاب والسرقه والاتجار بالبشر. أما قاعة المحكومات وعددهن 21 فتاة تتراوح جرائمهن بين البغاء وعدد (11) والقتل وعددهن (5) والارهاب وعددهن (5) احكامهن تتراوح بين 3-10 سنة سجن بالإضافة الى من لهن تهم أخرى كتعاطي المخدرات والاختطاف، فقد لاحظت المنظمة بان المنامات ملتصقة ببعضها البعض بسبب ضيق المكان بالإضافة الى كونها موضوعة سرير فوق الآخر وهذا هو المكان الوحيد لقضاء طول النهار، وان الباحة الموجودة امام قاعات السجن لا تتعدى سوى بضعة أمتار وهو المكان الوحيد الذي تستطيع فيه النزليات تناول طعامهن فيه اذ تفتersh الارض من اجل ذلك، كما ان عملية خلط الاطفال الأبرياء الصغار جدا والذي لم يرتكبوا ذنبا، وهو ما يثير قلق منظمة حمورابي اذ ان هؤلاء الاطفال بسبب تفريقهم عن امهاتهم المسجونات أو الذين مع امهاتهم القاصرات وبسببهن هؤلاء الاطفال يعانون السجن بينما لم يرتكبوا اية جريمة. اذ ترى حمورابي واحتراما لحقوق الطفولة ممكن احتضانهم بشتى الطرق بدلا من السجن، وان عملية خلط المحكومات بجرائم مختلفة كالارهاب والمخدرات والبيعاء والتزوير والسرقه والاختطاف سيكون له تأثيرا سلبيا ويشكل خطورة على الاطفال وبعض القاصرات من حيث امكانية التلقين والترغيب والتأثير وغسل الأدمغة للنزلاء الآخرين.

كما لاحظ وفد حمورابي ان المستلزمات الضرورية لتطوير المهارات الحرفية غير كافية وان المكان المخصص لذلك مساحته صغيرة لا يتعدى غرفة واحدة للتدريب لمهارات الخياطة والحياكة والرسم وصناعة الورد والثريات والمزهريات وقلادات الخرز. كما وجدت المنظمة هناك نقص في وجود مكتبة تحتوي على كتب وقصص مناسبة للاعمارهن بالإضافة الى افلام تربوية وتوعوية يمكنهم الاستفادة منها في التعليم والتثقيف بما يناسب اعمارهن.

استمع الوفد قصص العديد من النزليات العراقيات والاجنبيات ( زوجات دواعش ) فوجد ان هناك من هم محكومات بجرائم الارهاب منهم فتاة المانية وفتاتين روسيتين وأخريتين اذربيجانيتين وثلاث تركيات وثلاثة فتيات اوزباكستانيات وهذه الفتيات تقيم في نفس القاعات والاماكن لباقي الفتيات ضحايا مختلف الجنايات، ما لاحظته حمورابي ايجابيا هو استمرار التعليم الالزامي الى مرحلة السادس الابتدائي حيث يتم تدريس النزليات في الدار المناهج الدراسية الحكومية بالإضافة الى التربية الاسلامية ويتم نقلهم لاداء الامتحانات في المدارس الحكومية وهذا يخص المراحل الابتدائية دون المتوسطة والثانوية وجميع النزلاء مشمولين بالتعليم.

أما فيما يخص الجانب الصحي أفادت مديرة السجن بأن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد وفرت أطباء في مختلف الاختصاصات لمتابعة وضع النزليات فهناك طبيب جلدية ونفسية يزورهم يوم واحد كل اسبوعين وطبيبة استشارية باطنية تزورهم يوم واحد في الاسبوع وهناك

طبيب اسنان وطبيبة نسائية يقدمان العلاج يوم واحد اسبوعيا، وان الادوية تقدم للنزلاء بيد رقيببة بعد تخصيصها من قبل الطبيب.

وأكد المسؤولين في الدار والنزلاء وجود شحة في الادوية خاصة الادوية الخاصة بالامراض المزمنة ومعالجة السكر والغدة الدرقية وتنظيم الهورمونات والدورة الشهرية وعلاج الالتهابات النسائية .... الخ.

كما تابعت المنظمة موضوع التغذية فوجدت ان ما يقدم هو مقبول فهو يتضمن الدجاج واللحم مع الرز مرتين في الاسبوع لكن يتطلب زيادة من نسبة الخضراوات والفواكه لحاجة اجسادهم الى الفيتامينات الضرورية.

لاحظت حمورابي انه بالرغم من قيام الدار في اتاحة المجال امام النزلاء في التعليم وممارسة بعض الحرف اليدوية وامور الخياطة الا ان ذلك يجري في مكان ضيق كما سبق الذكر، كما ان فرص الترفيه ضعيفة وهي مطلوبة جدا للعلاج النفسي، خاصة اهمية اتاحة الفرصة للنزلاء لمتابعة بعض البرامج التلفزيونية المحددة او المختارة لتنمية افكارهم بالاتجاه الايجابي، وقد لوحظ ان اتاحة مثل هذه الفرصة لهم ضعيفة جدا ومحددة ببعض البرامج التلفزيونية تنتوع بين افلام كارتون لمدة ساعة واخرى اخبارية وساعة مسلسلات وغيرها بأشراف الرقيب فقط.

لاحظت المنظمة ان المكان لا يصلح لتحقيق الاصلاح الحقيقي للنزليات الاناث فالمكان لا ينسجم مع العنوان كدار للاصلاح بسبب ضيق مساحته مما لا يتيح ذلك بيئة مناسبة لتطوير المهارات الرياضية ولا الحرفية كما التربوية الأخرى، لا بل لا يصلح للصحة النفسية، اذ ان المبنى لا يتمتع بأدنى الشروط المطلوبة لاصلاح الأحداث.

أما دار الاصلاح للاحداث الذكور فقد زاره وفد من حمورابي فأن النزلاء في هذا الدار هم من الاحداث المشردين الذين يتم التقاطهم من الشوارع في مناطق مختلفة من بغداد وباقي المدن العراقية، وان عدد نزلائه هو 49 نزيلة منهم الذين في المراحل الابتدائية يواصلون التعليم لانه الزامي، وقد أطلع الوفد على شهادات التخرج النهائية لأحد عشر طالب بمستويات جيدة جدا.

كما لوحظ ان دار الاصلاح للذكور هو افضل حالا من حيث المساحة مقارنة بدار الاناث سواء كان ذلك قياسا الى الساحة أو الباحة أمام قاعات النزلاء حيث وجود مساحة أفضل ممكن للشباب ممارسة المشي فيها، وكذلك وجود ساحة لكرة القدم جميلة قامت ببنائها احدى المنظمات الدولية الى جانب وجود تعليم مسرح، ولاحظت حمورابي وجود سبع طلاب في انتظار امتحان الوزاري لمرحلة السادس الابتدائي، أما المراحل المتوسطة فهناك دروس خارج الدار يحضرها الطلبة تحت رقابة شخصين من الدار يرافقونهم ذهابا وايابا.

هناك كادر مهتم بجانب الإقامة للنزلاء، حيث من اول وصولهم يوزعون الى فئات عمرية كون هناك غرف عديدة وفي المبنى ثلاث طوابق. كما يوزعون لهم مواد التنظيف والكرات وقيمون فعاليات تربوية وثقافية ورياضية ضمن سياق فئات التوزيع العمري..

ويستلمون تبرعات عينية من المتبرعين مباشرة ممن يقدمونها الى الدار.. وتبين من الكؤوس والبطولات التي فاز بها الاحداث الذكور وهي عديدة، أن هناك اهتماما جيدا بالجانب الرياضي، وعلى لوحات اخرى جدارية لاحظ الوفد صور الفرق الرياضية والطلبة المتخرجين وطبيعة الاعمال التي يقومون بها من بعض الحرف اليدوية وصور لمختلف الفرق الرياضية والرسم الخ ..

أكد المسؤولون اهتمامهم على المستوى الصحي حيث اطباء جلدية، نفسية، باطنية واسنان، يقيمون في الدار كل اسبوع مرة الى مرتين وقال المسؤول بان هناك حاجة الى معاون طبي ينتسب الى الدار.. بعد اعطاء وصفة الادوية من قبل الاطباء تعطى الادوية في اوقاتها من قبل مرشد اجتماعي لكل المرضى تجنباً لسوء استخدامها من قبل الاحداث .

### مطالب الدار كانت:

- حاجة إلى إقامة دورات وورش تدريبية للكادر المخصص لتطوير العمل في قطاع السجون للأحداث.
- فتح قاعة داخل الدار للألعاب الالكترونية البسيطة.
- هناك حاجة إلى أجهزة الكترونية للعرض مثل جهاز عرض البيانات (داتاشو) بغرض بث الثقافة وأفلام تساعد في تصحيح المسارات للأحداث
- كما إنهم بحاجة إلى كتب ومجلات تربوية و ثقافية مناسبة لأعمار النزلاء لرفد البرامج والسباقات بمواضيع تساعد على التفكير ومحاولة الإبداع لمساعدتهم على اصلاح سلوكهم
- ضرورة خلق فرص عمل لما بعد انتهاء محكومة النزلاء واطلاق سراحهم لتجنب عودتهم الى الشارع بسبب مصادر الرزق وانهاء صورة التشرذم التي وقع الأطفال فيها لأسباب اجتماعية وامنية واقتصادية عديدة.

حاور الوفد عينات لعدد من الاحداث الذكور من خلال اللقاءات الخاصة التي تم اجراؤها مع النزلاء:

- الحدث امير نهاد، من بغداد ويعمر 15 عاما، فاقد لاحدى يديه بسبب تفجير ارهابي واجريت له عملية جراحية في بطنه من قبل الامريكان ولم يزره اهله في دار الاصلاح، ولا يعلم اين يذهب فيما بعد، واذا هناك حظ للعثور على عمل يرزقه؟
- علي كاظم، من ميسان قال: هربت بسبب سوء تعامل اهلي معي، وأن المساعدة الوحيدة التي طلبها هي ان يرى اهله.
- سجاد عباس ايضا يريد ان يرى اهله.
- مصطفى كاظم محمد، وحسب أقواله اليوم كان والده في الطريق إليه ليخرجه لكنه للأسف الشديد تعرض لحادث وتوفي وما من بديل لإخراجه الى الآن.
- بشكل شامل تبين بان الحاجة إلى تغيير دار الإناث و إعادة تأهيل والترميم للاماكن والملحقات الصحية في قسم الذكور أمر لا بد منه .
- هناك ضرورة أن يتصل الكادر المسؤول في الدار بأهل النزلاء لاعادة خلق العلاقات الطبيعية بينهم وبين اقربائهم.



## ❖ الانتهاكات التي طالت المسيحيين

### • اولاً: حالات القتل والاختطاف

- 1- رصدت منظمة حمورابي لحقوق الانسان اغتيال المواطن المسيحي (سامر صلاح الدين يونس) صباح يوم الاحد ٢٥ شباط ٢٠١٨ في منطقة النعيرية في بغداد على يد مجهولين، فقد اطلق مسلحون وابلا من الرصاص على الشاب أمام منزله اثناء توجهه إلى العمل مما أدى الى مقتله في الحال، والمغдор سامر متزوج وله طفلان وصاحب محل لبيع الاصباغ في سوق الشورجة وسط بغداد.
- ان منظمة حمورابي لحقوق الانسان إذ تدين هذا الفعل الاجرامي البشع، فأنها تناشد الجهات الامنية بتكثيف الجهود من اجل القاء القبض على الجناة وتقديمهم الى القضاء لينالوا القصاص العادل مقابل ما أقترفوه من جريمة بحق هذا المواطن العراقي.
- 2- تعرض الدكتور هشام مسكوني الذي يعمل طبيب اشعة في مستشفى الراهبات ببغداد وزوجته الدكتورة شذى مالك دانو طبيبة نسائية ووالدتها السيدة خيرية داود الى القتل طعنا بالسكاكين في دارهم الواقعة في حي المشتل ببغداد يوم الخميس 2018/3/8 على ايدي عصابة مجهولة وقاموا بسرقة اموالهم وممتلكاتهم وجميع مستمسكاتهم الشخصية من داخل الدار.
- 3- تابعت منظمة حمورابي لحقوق الانسان قضية الشقيقين ( أرمن عرب نجيب و سعيد عرب نجيب) اللذين حررتهم القوات الامنية العراقية يوم 2017/9/11 عن طريق خلية الصقور وبتدخل من وزارة الداخلية بعد أن كانا مختطفان في محافظة العمارة يوم 2017/9/8 اثناء توجههما الى البصرة لحضور مباراة كرة قدم هناك، حيث بعد تحريرهما تتعرض عوائلهم للابتزاز من ذوي الخاطفين الذين هم بذمة القضاء حالياً وتجري عملية محاكمتهم وفق الاصول الجزائية، وأن ذوي الخاطفين يمارسون ضغوطات متنوعة على عائلة المخطوفين لدفعهم الى التنازل عن حقوقهم، وارسال اناس اليهم لهذا الغرض وترويعهم مما يضع العائلة في خوف دائم مما دفع بالعائلة الى ترك مصالحها وعملها وباتت تفكر بالهجرة طالما تشعر بعدم وجود حماية كافية لها.

### • ثانياً: الاستحواذ على بيوت وعقارات المسيحيين واعمال النصب والاحتيايل من اجل ذلك.

ما زال مسلسل الاستحواذ واغتصاب ممتلكات مواطنين مسيحيين عراقيين متواصلًا وبالعديد من الطرق الالتفافية التي يحكمها النصب والاحتيايل والتهديدات بالرغم من اصدار الحكومة العراقية تعليمات وتنفيذ اجراءات للحد من هذه الظاهرة.

ومن العينات الجديدة في هذا الشأن، تلقت منظمة حمورابي لحقوق الانسان شكوى المواطن واركيس مكنسيان طوروز فقد استغلت مجموعة من الاشخاص رغبته في اخراج مستأجر من البيت الذي يملكه وعرضوا عليه أنهم قادرون على اتخاذ خطوة من هذا النوع وفق القانون، واخذوا بصمة ابهامه على ورقة فارغة مستغلين كبر سنه وثقته بالناس واتمموا بيع العقار الذي يملكه في ضوء هذه البصمة.

القضية أمام المحاكم الآن وهناك محام يتولى متابعتها بتوكيل من السيد واركيس، وقد انكر هؤلاء الاشخاص ما جرى زاعمين أنه بصم على بيع الدار.

ان منظمة حمورابي لحقوق الانسان ترى بأن ما حصل كان نصبا واحتيالا واستغلالا دنيئاً لكبر سن هذا المواطن وعدم قدرته على التركيز فلقد وقع ضحية هذا التلاعب.

وفي ذات السياق لا تزال حمورابي تتابع ملف استحواذ المحامي محمد فوزي جاسم رجب البياتي على دار ورثة المرحوم جوزيف غزي في منطقة الصالحية خلف وزارة الخارجية العراقية. فإن الورثة وهم كل من ميشيل وفريد جوزيف ووالدتهما الذين يقيمون في لبنان تعرفوا

هناك عام 2007 على المحامي المستحوذ على دارهم وعرضوا عليه عام 2010 بيع عقارهم المذكور فمئحوه وكالة عامة مطلقة وكافة مستمسكاتهم المطلوبة، وتعهد لهم ببيع الدار بمبلغ قدره خمسمائة وخمسون ألف دولار أمريكي ووقعوا معه عقدا بذلك في 2010/7/7 ، واستلموا منه مبلغا وقدره ستة عشر الف دولار فقط على امل ان يقوم بتسديد الباقي في فترة وجيزة، الا ان ذلك لم يحصل وتبين انه لم يقم بأي اجراء قانوني يثبت صحة قيامه ببيع العقار، في الوقت الذي فتح الدار واسكن شقيقه فيه، مما اضطر اصحاب العقار الى القيام بعزله حسب الاصول في 2011/1/19 وتم ابلاغ مديرية التسجيل العقاري في بغداد بذلك، ومع مرور اكثر من سبع سنوات على ذلك فان المحامي المذكور لا يزال يستحوذ على الدار وعلى الوثائق الاصلية للمالكين الحقيقيين وبالرغم من قيام اصحاب العقار من توكيل محامي آخر الا ان المحامي المستحوذ على الدار يظل يناور ويقوم بتهديد المحامي الجديد ويتصرف وكأنه المالك للدار مستغلا وجود اصحابه الحقيقيين خارج العراق وتعذرهم المجئ بسبب ظروفهم الصعبة.

### ❖ الانتهاكات التي طالت الايزيديين

- 1- تفيد معلومات احصائية على درجة من الموثوقية ان العدد الاجمالي للسكان الايزيديين العراقيين الباقين في العراق يقدر بـ ( 550000 ) ألف مواطن ومواطنة، وان عدد النازحين الايزيديين بسبب جرائم داعش والعنف المسلح عموما بلغ ( 360000 ) ألف توزعوا بين مخيمات النزوح والدول المجاورة وعبر عدد منهم الى دول العالم الاخرى. وتفيد المعلومات الخاصة بالسكان الايزيديين العراقيين أن عدد القتلى في صفوفهم وصل ما يقارب ( 3000 ) ضحية، وان عدد المختطفين وصل الى اكثر من ( 6000 ) مختطف من قبل داعش، ومن الحقائق المحزنة الاخرى ان هناك الآن ( 2745 ) يتيم من الاناث والذكور، وطبقا للمعلومات أن الارهابيون الدواعش ما زال في قبضتهم بما يقارب ( 3117 ) شخص وان ( 1665 ) منهم هم من الذكور و ( 1452 ) من الاناث وجميع هؤلاء الاسرى والسبايا لا يعرف مصيرهم لحد هذه اللحظة.
- 2- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الانسان خبر أقدام الشاب الايزيدي ( شيخو نايف قاسم حسين ) على الانتحار وهو نازح في كامب ( باجد كندالا ) التابعة الى محافظة دهوك ومن اهالي قرية دوكري شمال سنجار متزوج وله طفل، وقد شنق نفسه يوم 2018/3/5 لأسباب نفسية ومعيشية صعبة حسب المعلومات المتداولة علما انه وعائلته يعيشون في خيمة داخل الكمب المذكور اعلاه منذ اربع سنوات.
- 3- اقدمت الشابة الايزيدية ( رشا خديدة هادي البير ) على الانتحار يوم 2018/3/13 في مخيم " جيم مشكو " بحبل تدلى من سقف الخيمة التي تسكنها وهي من قرية خانصور شمالي سنجار، وقد لجأت الى هذا المخيم بعد غزو داعش لقريتها، وكانت تعاني من اضطرابات نفسية شديدة بسبب الاهوال التي مرت عليها جراء جرائم داعش.
- 4- أستشهد المواطن الايزيدي النازح عبد علي خلف السموقي الذي يقيم في مخيم كيرتو للنازحين في محافظة دهوك ليلة الخميس 2018/3/15 ، بعد أن أطلق مسلحون مجهولو الهوية النار عليه وكانوا يستقلون سيارة.
- المواطن المغدور هرب وعائلته من قرية دوكري شمالي سنجار بعد أن اجتاحتها عصابات داعش الارهابية، ولجأ الى هذا المخيم أسوة بمئات العوائل الايزيدية الأخرى.
- 5- ما زال مصير الشاب الايزيدي سلمان خديدة حيدر مجهولا وهو من مواليد 2001 وحسب معلومات وردت الى منظمة حمورابي لحقوق الانسان لقد تم اختطافه على أيدي مسلحين وحاول والده البحث عنه ولم يحصل على أجوبة، وحسب المعلومات التي وردت أن مسلحي البككة هم

الذين اختطفوه ولكن لم تتأكد صحة المعلومات التي وردت الى منظمة حمورابي لحقوق الانسان بهذا الشأن.

الى ذلك أفادت المعلومات أن عشرات الفتيان والفتيات تم اختطافهم بظروف مماثلة ولكن لم نحصل على اسماء تؤكد هذه الحوادث.

6- في يوم 2018/4/9 تم العثور على جثة الشابة الايزيدية ( نجاة برجس ذيبان ) ، العمر 26 سنة وقد وجدت جثتها قرب بحيرة خانكي، حيث افاد التقرير الطبي انها ماتت غرقا وهي من سكنة قرية خانصور شمالي سنجار، وقد نزحت الى قرية خانك التابعة الى محافظة دهوك، وكانت قد توجهت الى بيت احد أقاربها يوم 2018/4/5 وما زالت الاسباب مجهولة.

7- تلقت منظمة حمورابي لحقوق الانسان تقريرا مأساويا عن مصير عائلة ( عالية برجس نايف ) التي اعتقلتها داعش يوم 2014/8/3 وكان عمرها ثمان سنوات، عدد أفراد العائلة ٣٣ فردا. عالية من عائلة علمية حيث الاب كان مهندس واخ كان طالبا في كلية الطب المرحلة الخامسة واخ ثاني طالب في كلية الهندسة.

تم قتل الوالد أمام عينها عندما تم إلقاء القبض عليهم من قبل تنظيم داعش الإرهابي لأنه رفض النطق بالشهادة ( قبول دين الإسلام ) اما بقية الرجال فد تم قتلهم عندما قام داعش الإرهابي بتفريق النساء عن الرجال وعرفوا ذلك من خلال سماع أصوات أطلاقات نارية ، وهم من سكنة ناحية تل عزيز ( القحطانية ) انتقلت العائلة المتبقية من النساء والأطفال بين قضاء البعاج وقضاء تلعفر والى مدينة الموصل ومن مدينة الموصل إلى الرقة السورية وتم بيعهم بكل مرة ... اخت عالية ( جيلان) انتحرت عندما أبلغت انها ستتزوج من أحد رجال داعش الإرهابي اغتصابا وذلك بقطع شريان يدها.

اما اخوها نواف الذي مازال بيد التنظيم الإرهابي فقد غيروا اسمه إلى( حسن) بعد إجراء غسل دماغ له وحاليا هو من أحد عناصر التنظيم..

الوالدة مع اخوها الذي ولد أثناء فترة السبي حاليا متواجدين في المانيا بعدما استطاعت الوالدة مع ابنها الفرار من يد التنظيم قبل أكثر من سنتين وتنتظر ان تلتحق عالية بهم حيث هي تعيش مع جدتها التي هي ايضا كانت اسيرة عند داعش الإرهابي،

عدد الأفراد التي تم تصفيتهم ١٣ وعدد الذين تم تحريرهم ١٦ ومازال مصير ٤ افراد مجهول.

### ❖ الانتهاكات التي طالت الصابئة المندائيين

1- تعرض المواطن ( ع . ز ) من المكون الصابئي من سكنة احد احياء بغداد – الكرخ الى عملية ابتزاز ونصب على خلفية اتهام له أنه عمل سحرا بين زوج وزوجة لاجراء واقعة طلاق بينهما، والاصل في الروايه الملفقة أن الزوجة راجعت المواطن ( ع . ز ) من اجل ذلك فقام بأعداد السحر على وفق الاتهام وأن الزوج وقع عليه ضرر من جراء ذلك، وهكذا طالبوا المواطن الصابئي بدفع تعويض مالي لهم، ثم ترتب على ذلك انه تعرض للتهديد بالقتل اذا لم يدفع هذا التعويض فقد فاتحوه بالحدث في أحد الايام وكانوا ينتظرونه امام بيته وطلبوا منه الدخول معه الى البيت لعرض القضية وبعد مداوات طويله اعطوه مهلة من اجل جلب المبلغ وتسليمه، وتكررت الزيارة له في بيته بصحبه اخرين دخلوا على الخط .

ومن ترتيبات التلفيق والابتزاز انهم جلبوا له احد الاشخاص مدعين انه (سيد ) ولا بد ان يكون شاهدا وموثقا لدفع الديه . وعلى اي حال اضطر المواطن ( ع . ز ) الى دفع مبلغ خمسة ملايين دينار تعويضا للضرر الذي لحق الزوج حسب الادعاء والزعم الذي روجوا له .

المواطن ( ع . ز ) كشف لمنظمه حمورابي لحقوق الانسان انه مواطن علماني النظره ولايؤمن بهذه الخزعبلات، كما انه طالب الأشخاص الذين يقفون وراء عملية التلفيق بمواجهته بالزوجة

صاحبة الادعاء انه عمل السحر من اجلها فرفضوا، وطالبهم ايضا بمعرفة اسم الزوج فرفضوا ايضا مدعين ان الاصول الاجتماعية لا تسمح لهم بالكشف عن اسماء الزوج الزوجه .  
منظمه حمورابي لحقوق الانسان اذ تدون هذه الحادثة الملفقه الابتزازيه فأنها تحتفظ بأسم المواطن الصابئي المندائي ومكان سكنه لضرورات امنية.

2- تعرض المواطن الصابئي المندائي ( م . ح ) الى عملية نصب واحتيال وابتزاز، اذ ادعى عليه مجموعة من الاشخاص أنه أجرى اتصالا هاتفيا بأخت لهم ومحاولة إغرائها بإقامة علاقة عاطفية معه.

والاصل في الحادث ان المواطن الصابئي ( م . ح ) تلقى اتصالا هاتفيا من رقم هاتف غريب، وظل هذا الاتصال يتكرر عليه عدة مرات ولعدة ايام مما اضطره الى فتح التلفون لمعرفة من هو المتصل وكانت المفاجأة صوت فتاة تعرض إقامة علاقة عاطفية معه من دون أن يعدها بشئ، وفي اليوم الثاني جاءه اتصالا هاتفيا من تلك المجموعة متهمه اياه بانه اتصل باختهم عارضا عليها إقامة علاقة عاطفية معه، وان هذا يمثل مس بالشرف وان عليه ان يدفع تعويضا ماليا لهم وإلا فان حياته تكون بخطر، على اي حال جرت مساومات بين الطرفين الى أن رسي الاتفاق على ان يدفع تعويضا قدره ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار مقابل غلق الموضوع وهذا ما حصل فعلا.

## ❖ انتهاكات أخرى

1- وردت معلومات مؤكدة لمنظمة حمورابي لحقوق الانسان تشير الى وجود نقص حاد في عدد الملاكات التربوية لقسم تربية الحمدانية التابع لمديرية تربية نينوى بلغ أعدادها الى(568) كادر تعليمي وتدريسي في مختلف المستوى التعليمي الابتدائي والثانوي واغلبها من المكون المسيحي. مما تسبب في نقص حاد في الملاكات التربوية والاختصاصية لمدارس القضاء، الامر الذي أدى الى تدني كبير في المستوى التعليمي والتقليل من نسبة النجاح للعام الدراسي 2017\2018 الحالي . وذكر المصدر بأن النقص الحاصل هو بسبب ترك ( 424 ) كادر تربوي وظائفهم وهجرتهم الى خارج العراق بعد النزوح القسري من القضاء بعد سقوطه بيد عصابات داعش الارهابية و تقاعد حوالي 144 كادر من هذه الملاكات دون تعويض لحد الأن رغم صدور أمر ديواني من مجلس الوزراء تحت رقم 86 في 6 / 3 / 2018 والذي يتضمن الموافقة على تعويض هذا النقص من الدرجات الوظيفية عن هجرة الملاكات من المكون المسيحي ومن ابناء المكون نفسه كل حسب منطقتة .

2- بالرغم من صدور التعليمات الخاصة بإستحداث الوحدات الإدارية في نينوى بناءً على توصيات لجنة دراسة معايير تغيير الوحدات الإدارية ( القرى والأقضية والنواحي) ومنها مناطق سهل نينوى من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء/ دائرة شؤون مجلس الوزراء واللجان في 13/3/2018. فإن أليات تفعيل تلك التعليمات الصادرة من وزارة التخطيط/ دائرة التنمية الاقليمية والمحلية – قسم التخطيط المحلي الى المحافظات ومجلس المحافظات لم تحقق من الإنجاز شيء يذكر سوى المخاطبات الكتابية فقط. وهذا يزيد من عدم إستقرار مناطق سهل نينوى ويجعل الأوضاع المجتمعية والاقتصادية والأمنية فيها غير مشجعة لعودة جميع النازحين قسراً الى مناطقهم .

3- رصد وفد من منظمة حمورابي لحقوق الانسان الذي تفقد محافظة نينوى عددا من الانتهاكات الحقوقية التي تتطلب التصدي لها ومعالجتها المعالجة الميدانية اللازمة.

لقد كانت جولة وفد المنظمة بالتنسيق والتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي ارسلت وفدا للمشاركة مع وفد المنظمة في اقامة ندوتين موسعتين في كل من ناحية برطلة

ومركز قضاء الحمدانية، وفي اليوم الثالث كان اللقاء في مدينة الموصل، اضافة الى المهمة الاغاثية التي قام بها وفد المنظمة الى جامعة الحمدانية واهدى هناك مواد اغاثية لطلبة الاقسام الداخلية للجامعة.

لقد شهدت الايام 20، 21، 22 من آذار 2018 سلسلة ندوات ولقاءات وزيارات ميدانية لعدد من الدوائر الرسمية والمقامات والكنائس والمعالم الدينية والآثرية في المحافظة، والخلاصة تكون للوفد من هذه الجولة الموسعة ملاحظات يمكن ادراجها بما يلي :

- هناك تلوؤ يصل الى حد التقصير مع عدم احترام التوقيتات في انجاز معاملات بعض المشمولين بالرعاية الاجتماعية.
- اشار مواطنون ألقاهم وفد منظمة حمورابي لحقوق الانسان الى شبهات فساد واضحة في العمل الاعماري والخدمي الذي تحتاجه المحافظة، لكن كل الذين اشاروا الى تلك الشبهات لم يقدموا ادلة قاطعة يمكن البناء عليها في توجيه تهم الى مرتكبيها.
- تبين لوفا منظمة حمورابي لحقوق الانسان ان الخدمات المائية المنزلية لسكان المناطق التي زارها الوفا ما زالت دون المستوى المطلوب، وان هناك مخاوف من انتشار أوبئة وامراض مع اقتراب فصل الصيف، والخوف الاشد لديهم من انتشار مرض الكوليرا أو التيفوئيد، مع ملاحظة شكاوى للنقص في عدد الاطباء والادوية والمستلزمات الطبية الأخرى.
- هناك معاناة شديدة لسكان الجانب الايمن من مدينة الموصل اذ حجم الدمار كبير جدا وهناك في الواقع احياء في هذا الجانب من المدينة لم يعد اليها نازحون منها حتى الآن.
- تفنقر محافظة نينوى حتى الآن الى برنامج تأهيلي يحقق العدالة الانتقالية ويعمل على اعادة الدمج الاجتماعي اللازم من اجل اشاعة روح الاطمئنان والتضامن بين سكان المحافظة على مختلف الانتماءات.
- رصد وفد منظمة حمورابي لحقوق الانسان ظواهر طيش وانفلات لدى بعض العناصر المراهقة والشبابية وخصوصا في برطلة والحمدانية، الوضع الذي يكشف بصورة أو بأخرى عن وجود خروقات للقيم الاجتماعية التي ينبغي ان تسود وفي اطار ذلك تعرضت عدة فتيات ونساء مسيحيات الى التحرش على ايدي هؤلاء الطائشين وأغلبهم من شباب الشبك بدون اية محاسبة .
- ما زالت اكوام النفايات ومخلفات المعارك ظاهرة يومية في اغلب احياء مدن وبلدات محافظة نينوى والاجهزة البلدية تشكو من نقص التخصيصات المالية وكذلك من نقص في الآليات.
- لا توجد حتى الآن لدى المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى آليات عمل من اجل اعادة تأهيل الطلبة والمعلمين الذين كانوا يواظبون على الدراسة في المدارس التي كانت داعش تشرف على ادارتها.
- ما زال الخوف الأمني يحكم أغلب السكان من احتمال وجود ألغام وعبوات ناسفة لم يتم حتى الآن الكشف عنها ورفعها.
- مدن وبلدات وقرى محافظة نينوى بحاجة ماسة فعلا الى تنظيم لقاءات وندوات وجلسات حوار تنظم في الهواء الطلق من اجل توفير قنوات جديدة تقوم على ان اندحار داعش يقتضي بالضرورة اندحار وازالة الافكار الظلامية التي حاولت تمريرها الى نفوس سكان هذه المحافظة.
- تأكد لدى وفد منظمة حمورابي لحقوق الانسان ان الوضع الاجتماعي العام في الموصل وفي بلدات وقرى محافظة نينوى بحاجة ماسة جدا الى مبادرات اجتماعية من السكان المسلمين حصريا تلتمس الاعتذار الى المسيحيين والايدييين والكاكائيين والشبك وغيرهم من الاقليات، لأن من شأن ذلك ان يطهر النفوس ويفتح صفحات جديدة في العلاقة الوطنية بين

جميع العراقيين، ولنا شواهد في العصر الحديث بما جرى في جنوب افريقيا بعد سقوط سياسة الفصل العنصري ( البارتهويد ).

- يتم التداول في معلومات ولكنها غير موثقة عن وجود لقي أثرية و( انتيكات ) ووثائق تاريخية " مخطوطات " تم نهبها من المعالم الأثرية والكنائس والاديرة والمقامات وهناك اشخاص يحتفظون بها، أو انها تسربت الى تجار يتعاطون بمثل هذه الموجودات وان هذه المفقودات بحاجة الى حملات اجتماعية وثقافية من اجل استرجاعها الى الاماكن التي سرقت منها وتقترح منظمة حمورابي لحقوق الانسان منح جوائز تقديرية لكل من يتولى اعادة تلك الآثار واللقى.

- جرت خلال الفترة التي سيطرت فيها داعش على الموصل وعدد من مدن وبلدات محافظة نينوى عمليات بيع عقارات بأثمان بخسة أو بالتزوير، وترى منظمة حمورابي لحقوق الانسان ان يتولى مجلس محافظة نينوى تحقيق اجراءات بشأن ذلك للتأكد من ان عمليات البيع صحيحة وتمت برضى البائعين وبدون ضغوط من الشراة، أو ان الامر غير هذا واتخاذ الاجراءات القضائية التي تحقق العدل في ذلك.

4- علمت منظمة حمورابي لحقوق الانسان أنه تم انتشار 70 جثة لمدينين من منطقة الميدان في الموصل قضا خلال الجرائم التي ارتكبتها داعش منذ عام تقريبا.

5- استشهاد 20 شخص وعدد كبير من الجرحى في قرية السديرة التابعة لقضاء الشرقاط ومن عشيرة العياش من الجبور وذلك بكمين نصبه لهم بقايا الدواعش يوم الخميس 2018/4/12.

6- أفادت مصادر في محافظة نينوى الى منظمة حمورابي لحقوق الانسان أن نقطة تفتيش للحشد الشعبي، سيطرة كوكجلي شهدت اطلاق رصاص كثيف الساعة الثانية عشر وعشر دقائق من نهار يوم السبت 2018/5/12 يوم الانتخابات النيابية، ودفع هذا الحادث بأصحاب أكثر من " 120 " سيارة كانت تنتظر عند هذه النقطة الى مغادرة مركباتهم والاحتماء بالحواجز الكونكريتية لحماية انفسهم وأطفالهم ولم يعرف السبب بأطلاق هذه الكثافة من الرصاص .

### ❖ اعمار ما هدمه تنظيم داعش الارهابي

- تابعت منظمة حمورابي لحقوق الانسان رسدها لأعمال الاعمار في مناطق سهل نينوى وخاصة مناطق المسيحيين والايديين والشبك والكاكانيين، فقد لاحظت ان الدولة استطاعت إصلاح الكهرباء وتوفير الماء لهذه المناطق، الا ان الكهرباء يخضع للقطع المبرمج.

أما مسألة اعمار البنى التحتية لاحظت المنظمة اعمال البلديات في مناطق الحمدانية وبرطلة وبعشيقه وتلكيف التي شملت ازالة النفايات والقيام بتنظيف الحارات والمناطق كما قامت ببعض التحسينات في المرافق العامة كالمستشفيات والمستوصفات، خاصة مستشفى الحمدانية وأضيف اليه جناح خاص بالولادة والطوارئ، وكذلك تبليط بعض الشوارع في مركز قضاء الحمدانية وبرطلة.

وعلى صعيد عمل منظمات المجتمع المدني العاملة في الاغاثة رصدت المنظمة عمل بعض المنظمات الفاعلة في المنطقة على صعيد الاغاثة والاعمار لتشجيع السكان على العودة، خاصة مناطق المسيحيين، فقد لاحظت حمورابي الى جانب نشاطها الاغاثي الذي غطي توزيع اكثر من ( 705 ) منظومة تصفية المياه مع بداية هذا العام في مناطق برطلة وكرمليس ومركز الحمدانية وبدعم من منظمة التضامن المسيحي الدولية وتستعد حمورابي لتوزيع دفعة جديدة من منظومات تصفية المياه خلال النصف الثاني من هذا العام، والذي ستستفاد اكثر منه ( 500 ) عائلة عائدة تقريبا، كما قامت حمورابي بمساعدة طلبة جامعة

التقرير نصف السنوي الاول لعام 2018

الحمدانية الساكنين في الاقسام الداخلية بمواد التنظيف ومنظومات تصفية الماء والبطانيات والمناشف، وتحسين مكتبة الجامعة وقيام حمورابي بالتعاون مع مؤسسة زكا خان في اعادة اعمار (60) دارا كانت مدمرة جزئيا في الحمدانية وبرطلة والموصل. فقد قامت منظمة حمورابي بأجراء أحصاءات ميدانية عن عودة النازحين الى مناطقهم في سهل نينوى خاصة قضائي الحمدانية وتلكيف لغاية آذار 2018، كما في جدول رقم ( 1 ).

نسبة العودة	عدد العوائل العائدة	المكون	البلدة
%86	3300	الايزيديين	ناحية بعشيقية
%46	448	المسيحيين	
%85		الشبك	
%0	لا يوجد	العرب	
%30	1170	المسيحيين	ناحية برطلة
%90	7300	الشبك	
%49	5500	المسيحيين	قضاء الحمدانية
%90	1325	الشبك	
%98	2100	الكاكائية	
%0	لا يوجد	العرب	
%0.007	17	المسيحيين	قضاء تلكيف
%98		العرب	
%48	950		تلسقف وباقوفا
%0	لا يوجد		باطنايا

"جدول رقم ( 1 ) يبين اعداد العائدين من ابناء الاقليات الى مناطقهم في سهل نينوى"

كما تحققت من حجم البيوت المدمرة للمسيحيين في مناطق بغديدا ( قره قوش)، كرمليس، برطلة، بعشيقية وبحزاني، تلكيف، باطنايا، باقوفا، تلسقف وحسب التفاصيل المبينة في الجدول رقم (2) :

ت	البلدة	التدمير الكلي نوع (A)	الحرق نوع (B)	التدمير الجزئي نوع (C)	الكلي
1	قرة قوش (بغديدا)	115	2412	4200	6727
2	كرمليس	89	241	424	754
3	برطلة	94	347	1372	1813
4	بعشيقه	50	195	335	580
5	بحزاني	60	70	180	310
6	تلكيف	231	56	156	443
7	باطنايا	520	105	342	967
8	باقورفا	5	0	104	109
9	تالسقف	69	95	1104	1268
	الكلي	1233	3521	8217	12971

" جدول رقم (2) يبين اعداد الدور المدمرة وحجم التدمير لبلدات المسيحيين في سهل نينوى "

وقد ساهمت منظمات محلية ودولية في اعادة اعمار ( 355 ) دارا أكثرها من المدمرة جزئيا والبعض منها كان محروقا، هذا من مجموع ( 12971 ) دارا للمسيحيين تعرضت الى التدمير الكلي أو الجزئي أو الحرق في مناطق سهل نينوى.

كما تحققت من اعداد الدور التي تم اعادة اعمارها من المنظمات العاملة على الارض في المنطقة والمنظمات المساهمة في ذلك، وحسب التفاصيل المبينة ادناه والتي تستوضح عدد الدور التي شملها التأهيل :

- 1- مؤسسة زكا خان وبالشراكة مع منظمة حمورابي لحقوق الانسان عدد البيوت ( 60 ) في سهل نينوى والموصل.
- 2- منظمة الدعم الى الكنيسة المحتاجة عدد البيوت ( 82 ) .
- 3- منظمة انقاذ مسيحيو الشرق الفرنسية عدد البيوت ( 52 ).
- 4- منظمة كابني الالمانية عدد البيوت ( 70 ).
- 5- منظمة نعمة التشغيل الامريكية عدد البيوت ( 10 ).
- 6- منظمة السامري الصالح الامريكية عدد البيوت ( 10 ).
- 7- أبرشية السريان الكاثوليك في الموصل عدد البيوت ( 71 ).